الاشتقاق الكبير بين الأصول والقلب المكاني

د . رباح إسماعيل ساير الراشدي *

ملخص البحث

إنَّ موضوع الاشتقاق والقلب المكاني من المسائل المهمة جدا لأنها من الموضوعات التي أثرت اللغة العربية بالكثير من الألفاظ كما أن هذا الموضوع في اللغة العربية كتبت فيه مباحث وجمعت فيها ألفاظ كثيرة ولم يخلُ كتاب من كتب الصرف إلا وذكر فيها الاشتقاق الكبير والقلب المكاني وقد ذكرت في هذه البحث ذكرت اللغات في القرآن الكريم مما جاءت به القراءات الشاذة وبعض ما ورد عن العرب ، فدراسة الآيات التي ورد فيها اختلاف في جذر وأصول الكلمات أو قيل إنها قلب مكاني يظهر أن منها لغة من لغات العرب ولا يسلَّم أنها قلب مكاني جميعا بل ربما توافقت اللغات مع قواعد القلب في هذه الكلمات فسميت تجويزا أنها قلبٌ مكانيٌ ومن ذلك أن هذه اللغات التي ذكروا بأنها قلبٌ مكانيٌ فيها تقلبات اذ تُجمَعُ ويأتي منها الفعل وغيره وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على أنهما أصلان وليس أصلا واحدا ، وهذا ما سنبينه في قابل صفحات البحث.

وفي هذا البحث ذكرت الألفاظ كما وردت في سورها أي مرتبة ترتيباً مصحفياً وبينت القراءة المتواترة والشاذة وذكرت الأوجه التي قيلت في القراءات ، وقد آثرت الاختصار إذ انتقيت بعض الآيات التي كانت اللغات واضحة فيها ، ولم أبحث في الألفاظ التي جاء فيها قلب مكاني مجزوم به إنه قلب وليس لغة "

Abstract

The subject of derivation and the heart of the place is one of the very important issues because it is one of the topics that have influenced the Arabic language with a lot of vocabulary. Also, this topic in the Arabic

* ديوان الوقف السني / كلية الامام الاعظم (رحمه الله) الجامعة / قسم اللغة العربية / سامراء .

language in which investigations were written and collected many words in it, and one of the books of exchange was not devoid of one of the books of exchange except that the great derivation and the heart was mentioned in it. Research: Languages are mentioned in the Noble Qur'an from what came in the anomalous readings and some of what was mentioned about the Arabs, so studying the verses in which there was a difference in the root and origins of the words, or it was said that they were the heart of my place, it appears that one of them is one of the languages of the Arabs and does not accept either the heart of my place, but perhaps the languages coincided with The rules of the heart in these words, so it was called permissibility, is that it is the heart of a place, and from that is that these languages that they mentioned as the heart of my place have fluctuations as they are combined and the verb and others come from them, and this if something indicates something, it indicates that they are two origins and not one origin, and this is what we will show in the interview of the research pages. In this research I mentioned the words as they appeared in its surahs, i.e. arranged in a codified order, and showed the frequent and irregular reading, and mentioned the aspects that were said in the readings.

It is a heart, not a language" .

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين ، أما بعد:

فإنّ موضوع الأصول متعددة الجذور واللبس بينها وبين القلب المكاني شغلت العلماء قديما وحديثا ولم تفرد بكتاب مستقل حسب اطلاعي، كما أن هذا الموضوع في اللغة العربية كتبت فيه مباحث وجمعت فيها ألفاظ كثيرة ولم يخلُ كتاب من كتب الصرف إلا وذكر فيها الاشتقاق الكبير والقلب المكاني أمثلة وقد ذكرت في هذه البحث ذكرت اللغات في القرآن الكريم مما جاءت به القراءات الشاذة وبعض ما ورد عن العرب ، فدراسة الآيات التي ورد فيها اختلاف في جذر وأصول الكلمات أو قيل إنها قلب مكاني يظهر أن منها لغة من لغات العرب ولا يسلَّم أنها قلب مكاني جميعا بل ربما

توافقت اللغات مع قواعد القلب في هذه الكلمات فسميت تجويزا أنها قلبٌ مكانيٌ ومن ذلك أن هذه اللغات التي ذكروا بأنها قلبٌ مكانيٌ فيها تقلبات إذ تُجمَعُ ويأتي منها الفعل وغيره وهذا إن دلّ على شيء إنما يدل على أنهما أصلان وليس أصلا واحدا ، وهذا ما سنبينه في قابل صفحات البحث.

وفي هذا البحث ذكرت الألفاظ كما وردت في سورها أي مرتبة ترتيباً مصحفياً وبينت القراءة المتواترة والشاذة وذكرت الأوجه التي قيلت في القراءات ، وقد آثرت الاختصار إذ انتقيت بعض الآيات التي كانت اللغات واضحة فيها ، ولم ابحث في الألفاظ التي جاء فيها قلب مكاني مجزوم به إنه قلب وليس لغة " كقراءة ابن مسعود والأعمش { فشرذ } (فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ) (الأنفال: ٥٧) بالذال المعجمة وهو بمعنى شرد بالمهملة ، وعن ابن جني أنه لم يمر بنا في اللغة تركيب شرذ والأوجه أن تكون الذال بدلاً من الدال ، والجامع بينهما أنهما مجهوران ومتقاربان ، وقيل : إنه قلب من شذر ، ومنه شذر مذر للمتفرق ، وذهب بعض أهل اللغة إلى أنها موجودة ومعناها التنكيل ومعنى المهمل التفريق كما قاله قطرب (ت٢٠٦هـ) لكنها نادرة"[١] ، ويرى أحمد بن فارس(ت٣٩٥هـ) أن القلب المكاني لم يقع في القرآن الكريم إذ قال: " ومن سنن العرب القلب ، وذلك يكون في الكلمة ويكون في القصة ، فأما الكلمة فقولهم: جذب وجبذ ، وبكل ولبك ، وهو كثير ، وقد صنفه علماء اللغة . وليس من هذا فيما أظن من كتاب الله ـ جلَّ ثناؤه ـ شيء"[٢] .

وابن فارس نحوي على طريقة الكوفيين ، والكوفيون قد توسعوا في القلب المكاني حتى جعلوا منه نحو سيِّد وميِّت مما يراه البصريون على وزن (فعيل)[٣] ، بل لم يذكر ابن فارس في المعجم ولا في المجمل: القلب الحاصل في كلمة (الطاغوت) التي لم يخل كتاب من ذكرها وما فيها من قلب ، ويبدو هذا نظره ورأيه ، لأن لغيره آراء أخرى في ذلك ، بخلاف ابن جني الذي يرى كثرة الأصول في كثير من القلب المكاني. وقد قسمت البحث على مبحثين : ذكرت في المبحث الأول الفرق بين الاشتقاق الكبير والقلب المكاني ، ثم ذكرت في المبحث الثاني ما ورد في القراءات من الآيات التي اختلفوا فيها بين القلب والاصول المختلفة ثم في المبحث الثالث ذكرت الخلاف في كلام العرب في بعض الكلمات التي اختلف اللغويون بين القلب المكاني فيها وبين كونها أصلا لغويا قائما بذاته ثم

ذكرت المقترحات ثم المصادر ، هذا وأسال الله أن يتقبل منا هذا الجهد المتواضع أنه ولي ذلك والقادر عليه.

المبحث الأول: الفرق بين الاشتقاق الكبير والقلب المكاني:

المطلب الأول : الاشتقاق الكبير:

لغة : هو أخذ شقَّ الشيء ، وهو نصفه ، واشتقاق الحرف من الحرف : أخذه منه[٤] ، واشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل. واشتقاق الكلام: الأخذ فيه يمينا وشمالا ، ويقال: شقق الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج[٥].

أما الاشتقاق في الاصطلاح : فقد عرفه الجرجاني (ت٤٧١هـ) بقوله: الاشتقاق نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنىً وتركيباً ، ومغايرتهما في الصيغة[٦]، وعرفه ابن جني(ت٣٩١هـ) بأنه: هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه ، فـ(ك ل م) يزعم أن معاني تقليباتها تدور حول: الدلالة على القوة والشدة[٧]. والمستعمل منها أصول خمسة، وهي : (ك ل م) (ك م ل) (ل ك م) (م ك ل) (م ل ك) وأهملت منه (ل م ك)، فلم تأت في ثبت، فمن ذلك الأصل أُخذ:

الأول: (ك ل م) منه الكلم للجرح. وذلك للشدة التي فيه، وقالوا في قول الله سبحانه: " أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم" قولين: أحدهما من الكَلام، والآخر من الكِلام أي تجرحهم وتأكلهم، وقالوا: الكُلام: ما غلظ من الأرض، وذلك لشدته وقوته، وقالوا: رجل كليم أي مجروح وجريح، ومنه الكلام، وذلك أنه سبب لكل شر وشدة في أكثر الأمر ، وجرح اللسان كجرح اليد[٨].

الثاني: (ك م ل) من ذلك كمَل الشيء وكمُل وكمِل فهو كامل. والتقاؤهما أن الشيء إذا تم وكمل كان حينئذ أقوى وأشد منه إذا كان ناقصاً غير كامل[٩].

الثالث: (ل ك م) منه اللكم إذا وجأت الرجل ونحوه، ولا شك في شدة ما هذه سبيله، (لأنه أشد من الصفع واللطم)[١٠].

الرابع: (م ك ل) منه بئر مكول، إذا قل ماؤها، والتقاؤهما أن البئر موضوعة إذا قل ماؤها كره موردها، وتلك شدة ظاهرة[١١].

الخامس: (م ل ك) من ذلك ملكت العجين، إذا أنعمت عجنه فاشتد وقوي. ومنه ملك الإنسان، ألا تراهم يقولون: قد اشتملت عليه يدي، وذلك قوة وقدرة من المالك على ملكه، ومنه الملك، لما يعطى صاحبه من القوة والغلبة، وأملكت الجارية، لأن يد بعلها تقتدر عليها[١٢]. فكذلك بقية الباب كله ، وإن التقليبات الستة للجذر الثلاثي هي نوع من الاشتقاق .

والاشتقاق على أنواع، والذي يتعلق بموضوعنا الكبير والأكبر دون الاشتقاق الصغير ، فعرف: الِاشْتِقَاق الْكَبِير: بأنّه أَخذ كلمة من كلمة مَعَ تناسبهما فِي الْمَعْنى واتفاقهما فِي الْحُرُوف الأصليَّة دون ترتيبها، مثل: حمد ومدح. وأيس ويئس، والحلم وَالْحمل، ودهده وهدد[١٣].

أما الِاشْتِقَاق الأكبر :هو أخذ لَفْظَة من أُخْرَى مَعَ تناسبهما فِي الْمَعْنى واتحادهما فِي أغلب الْحُرُوف، مَعَ كَون المتبقي من الْحُرُوف من مخرج أَو مخرجين متقاربين مثل: نعق ونهق، وهتن وهتل، وثلب وثلم، وَيُطلق على هَذَا النَّوْع أَحْيَانًا الْإِبْدَال اللّغَوِيّ[١٤].

المطلب الثاني: القلب المكانيّ :

القلب في اللّغة: تحويل الشّيء عن وجهه، ومنه: قلب الشّيء، وقَلَّبه: حَوَّله ظهراً لبطنٍ، وَقَلَبَ رِدَاءَه: حَوَّله[١٥].

والقلب المكانيّ في اصطلاح اللّغويّين: هو حلول حرفٍ مكان حرفٍ في الكلمة المفردة بالتّقديم والتّأخير: مع حفظ معناها[١٦]، نحو: اضْمَحَلَّ وامْضَحَلَّ، وسحابٍ مُكْفَهِرٍّ ومُكْرَهِفٍّ، وقَافَ الأثَرَ وقَفَاه[١٧]. وهو سماعيٌّ؛ يحفظ ولا يقاس عليه ؛ كما قال ابن عصفورٍ(ت٦٩٩هـ) [١٨]، وهو رأي الجمهور. وقيل: هو تغيير في ترتيب حروف الكلمة بتقديم بعضها على البعض الآخر إما لضرورة لفظية أو للتوسعة او للتخفيف [١٩].

وضابطه عند ابن جنّي أنّه متى "أمكن أن يكون الحرفان جميعاً أصلين؛ كلّ واحدٍ منهما قائمٌ برأسه؛ لم يَسُغ العدول عن الحكم بذلك. فإن دلّ دالٌّ أو دعت ضرورةٌ إلى القول بإبدال أحدهما من صاحبه عمل بموجب الدّلالة، وصِيرَ إلى مقتضى الصَّنعة"[٢٠] على وفاق ما ذهب إليه في القلب المكانيّ؛ فالقاعدة الّتي يعرف بها ابن جنّي الإبدال هي كثرة الاستعمال أو التّصرّف؛ فاللّفظ الأكثر استعمالاً

أو تصرّفاً هو المبدل منه؛ وهو الأصل، والأقلّ استعمالاً أو تصرّفاً هو البدل؛ وهو الفرع. فإذا تساويا في ذلك فهما جميعاً أصلان(٢١).

وإن بعض عُلَمَاء اللُّغَة يرون أَن تَقْدِيم بعض حُرُوف الْكَلِمَة على بعض من قبيل الْقلب وَلَا علاقَة لَهُ باخْتلَاف اللهجات بِمَعْنى أَنه يُمكن أَن تنطق قَبيلَة وَاحِدَة أَو الْعَرَب جَمِيعًا الأصل والمقلوب مَعًا يَقُول ابْن دُرَيْد: باب الحروف التي قُلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات قال أبو بكر بن السراج (ت٥٤٩هـ): وهذا القول خلاف على أهل اللغة والمعرفة. يقال: جَذَبَ وجَبَذَ.وما أطيبَه وأيطبَه.ورَبَضَ ورَضَبَ الشاةُ. وأنبضَ في القوس وأنضبَ. قال الراجز: وفارجاً من قَضْب ما تَقَضَبا تُرِنّ في الكفّ إذا ما أنضبا إرنانَ محزونٍ إذا تَحوَّبا وصاعقة وصاقعة. قال الراجز: يَحكون بالهنديّة القواطع تَشَقُّقَ البَرْق عن الصواقع ورَعَمْلي ولَعَمْري. واضمحلَّ وامضحلَّ. وعميق ومعيق.ولبكت الشيء وبكلتُه، إذا خلطته، فهو بَكيل ومبكول. وأسير مكبَّل ومكلَّب. وعاث يعيث وعَثِيَ يَعْثَى مثل شَقِيَ يَشْقَى، إذا أفسدَ، وقالوا: عثا يعثو. وفي التنزيل: (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) (البقرة: ٦٠) .ويقال: تَنَحَّ عن لَقَم الطريق ولَمَق الطريق. والحَفِث والفَحِث، وهي القِبَة. وحرّ حَصْت ومَحْت، وهو الشديد. وهفا فؤادُه وفها.ولفحتُه بجُمْع يدي ولحفتُه، إذا ضربته بها.هجهجتُ بالسَّبُع وجهجهتُ به. وطِبّيخ وبِطّيخ. وفي الحديث: "كان رسول اللّه صلّى الله عليه وسلّم يعجبه الطِّبّيخ بالرُّطَب" وماء سَلسال ولَسلاس ومسلسَل وملسلَس، إذا كان صافياً. ودَقَمَ فاه بالحجر ودَمَقَه، إذا ضربه. وفَثَأت القِدْرَ وثَفَأتُها، إذا سكّنت غليانها. وكبكبتُ الشيءَ وبكبكتُه، إذا طرحت بعضه على بعض. وثَكَمُ الطريق وكَثَمُه: وجهه وظاهره. وجارية قُبَعة وبُقَعة، وهي التي تظهر وجهها ثم تخفيه. وكعبرَه بالسيف وبعكرَه، إذا ضربه. وتقرطبَ على قفاه وتبرقطَ، إذا سقط. قال الراجز: وزَلَّ خُفّايَ فقرطَباني(٢٢).

أما النحويون فيرون أَن تَقْدِيم بعض حُرُوف الْكَلِمَة على بعض يجب أَن لَا يبت فِيهِ إِلَّا بِالنّظرِ إِلَى شَيْء وَهُوَ أَنه إِذا أمكن جعل إِحْدَى الْكَلِمَتَيْنِ أصلا وَالْأُخْرَى فرعا بِأَن كَانَت إِحْدَاهمَا أَكثر تَصرفا من الْأُخْرَى وَأَكْثر اسْتِعْمَالا فَهَذَا يعْتَبر من قبيل الْقلب المكاني وَإِذا لم يكن ذَلِك كَانَا جَمِيعًا أصلين لَيْسَ أَحدهمَا مقلوبا من الآخر ، يَقُول ابْن جنى فِي بَاب الأصلين يتقاربان فِي التَّرْكِيب بالتقديم التَّأْخِير اعْلَم أَن كل لفظين وجد فيهمَا تَقْدِيم وَتَأْخِير فَأمكن أَن يكون جَمِيعًا أصلين لَيْسَ أَحدهمَا

مقلوبا عَن صَاحبه فَهُوَ الْقيَاس الَّذِي لَا يجوز غَيره وان لم يكن ذَلِك حكمت بِأَن أَحدهمَا مقلوب عَن صَاحبه ثمَّ أريت أَيهمَا الأصل وَأيهمَا الْفَرْع . فَمَا تركيباه أصلان لَا قلب فيهمَا قَوْلهم جذب وجبذ لَيْسَ أَحدهمَا مقلوبا عَن صَاحبه وَذَلِكَ أَنَّهُمَا جَمِيعًا يتصرفان تَصرفا وَاحِدًا ، فان جعلت مَعَ هَذَا أَحدهمَا أصلا لصَاحبه فسد ذَلِك[٢٣].

المبحث الثاني : في القراءات القرآنية

١. قوله تعالى : (أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ) (البقرة: ١٩) ، هكذا قرأ العشرة[٢٤] ، وقرأ الحسن البصري(ت١١٠هـ) :"الصواقع"[٢٥] بالصاد فيها ثلاثُ لغات: صاعِقَةٌ وصَعْقَةٌ وصاقِعَةٌ ،قال صاحب الصحاح:" صقعته الصاقعة لغة في صعقته الصاعقة : أي أصابته"[٢٦] ، وفيها لغة أخرى بالسين "الساقعة"[٢٧] ، قال ابن خالويه (ت٣٧٠هـ)[٢٨]: قوله تعالى:" ويرسل الصواعق " ،" فأخذتكم الصاعقة" قرأ الحسن في ستة مواضع فيها : "الصاقعة" ، «قال النقاش: صاعقة وصعقة، وصاقعة، بمعنى واحد: قال أبو عمر بن العلاء(ت١٥٤هـ): الصاقعة: لغة تميم[٢٩] ، وبعض ربيعة [٣٠] قال شاعرهم جرير :

يناشدني النصرَ الفرزْدَقُ بعدما ... ألحت عليه من جرير صواقعُ

وله ايضا: ألم ترَ أنَّ المُلْحِدين أصابهُمْ ... صواقعُ لا بل هُنَّ فوقَ الصواقع[٣١]

وله ايضا: ترى الشيب في رأس الفرزدق قد علا ... لهازم قردٍ رنَّحتْهُ الصواقعُ

تَعَرَّضَ حتى أُثبتَتْ بين أَنْفِهِ ... وبينَ مخَطِّ الحاجبينِ القوارعُ[٣٢]

وقال أبو النجم: يحلون بالمقصورة القواطع ... تشقق البروق بالصواقع[٣٣] وقال الأخطل:

لما رأَوْنا والصَّلِيبَ طالِعَا ومارَ سَرْجِيسَ ومَوْتًا ناقِعا

خَلَّوْا لنا زَاذانَ والمَزارِعا وحِنْطَةً طَيْسًا وكَرْمًا يانِعا

كأنما كانوا غرابا واقعا فطار لمَّا أبْصر الصواقِعا [٣٤]

يقال: " صقع: صقعه يصقعه صقعا: ضربه ببسط كفه. وصقع رأسه: علاه بأي شيء كان؛ أنشد ابن الأعرابي: وعمرو بن همام صقعنا جبينه ... بشنعاء ، تنهى نخوة المتظلم المتظلم هنا: الظالم. وفي الحديث:"من زنى من أمة بكر فاصقعوه مائة"[٣٥] :أي اضربوه، هو من ذلك؛ ومنه الحديث أيضا:" أن منقذا صقع آمة في الجاهلية"[٣٦]، أي شج شجة بلغت أم رأسه. وصقع الرجل آمة: وهي التي تبلغ أم الدماغ، وقد يستعار ذلك للظهر؛ قال رؤبة في صفة السيوف:

إذا استعيرت من جفون الأغماد ... فقأن بالصقع يرابيع الصاد[٣٧]

أراد الصيد. وقيل: الصقع ضرب الشيء اليابس المصمت بمثله كالحجر بالحجر ونحوه" [٣٨]. وفي حديث حذيفة بن أسِيد:(شَرُّ الناس في الفتْنَة الخطيبُ الْمِصْقَع)[٣٩] أي البليغُ الماهرُ في خُطْبته الدَّاعِي إلى الفِتَنِ الذي يُحرِّضُ الناسَ عليها وهو مِفْعلٌ من الصَّقع : رَفْع الصَّوْت ومُتَابَعَته[٤٠]. والصقعة، معناها في كلامهم: الغشْية. قرأ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال تعالى: (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ) (البقرة: ٥٥) أي: الغَشْية[٤١]، [٤٢].وَقوله جلّ وعزّ:(وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا) (الأعراف: ١٤٣) ، مَعْنَاهُ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ ، قَالَ الله جلّ وعزّ:(وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ) (الرعد: ١٣) ، يَعْنِي أصواتَ الرَّعْد. وَيُقَال لَهَا الصَّواقع أَيْضا ،قَالَ رؤبة: إِذَا تتلاَّهنّ صلصالُ الصَّعَقْ[٤٣] . "وقال بعضُ اللغويين: الصاعِقَةُ: العَذابُ، والصَّعْقَةُ: الغَشْيَةُ. ويُقال في جمعها: صَعقات ، وصَعْقَعَ الغرابُ وصَقَعَ" [٤٤]. وقال الزجاج(ت٣١١هـ) في قوله تعالى: (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ) (البقرة: ٥٥) : معنى الصاعقة: ما يُصْعَقُون منه: أي يموتون، فماتوا ، والدليلُ على أنهُمْ ماتوا قوله: (ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ) (البقرة: ٥٦) في هذه الآية ذكر البعث بعد الموت وقع في الدنيا مثل قوله: (فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ) (البقرة: ٢٥٩)، وذلك احتجاجٌ على مشركي العربِ الذين لم يكونوا موقنين بالبعث ، والصَّقْعُ: الضّرْبُ ببسْطِ الكفّ. والسَّقْعُ لغةٌ فيه ، ويُقال: صَقَعْتُ رأسَهُ بيدي ، والديكُ يصْقَعُ بصوتِهِ، بالصاد، وهي أحسنُ، والسينُ جائزٌ[٤٥].

فإذا كان ذلك لغة ، وحكوا تصريف الكلمة عليه لم يكن من باب المقلوب، خلافًا لمن ذهب إلى ذلك [٤٦] ، قال الزمخشري(ت٥٣٨هـ): "وليس بقلب للصواعق، لأن كلا البناءين سواء في التصرف، وإذا استويا كان كل واحد بناء على حياله ألا تراك تقول: صقعه على رأسه، وصقع الديك، وخطيب مصقع: يجهر بخطبته. ونظيره: جبذ في جذب"[٤٧].

٢. ﴿وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَّا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ (الأنعام: ١٣٨) قراءة العامة "حِجْر" [٤٨]، وقرأ الحسن وقتادة «حُجر» بضم الحاء، وقرأ أبان بن عثمان (وحرث حُجُر) بضم الحاء والجيم [٤٩] ، وقرأ أيضا بفتح الحاء وسكون الجيم، وعن ابن عباس وابن الزبير رضي الله تعالى عنهما "حِرج" بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم أي ضيق وأصله حرج بفتح الحاء وكسر الراء، وقيل: هو مقلوب من حجر[٥٠].

ومن ذلك قراءة (الحرج) عن أُبي بن كعب وابن مسعود وابن عباس وابن الزبير والأعمش وعكرمة وعمرو بن دينار: "حَرْثٌ حِرْج"، قال أبو الفتح: إنها من باب الاشتقاق الأكبر إذ قال: قد قدمنا في كتابنا الخصائص صدرًا صالحًا من تقلب الأصل الواحد والمادة الواحدة إلى صور مختلفة يَخْطِمها كلها معنى واحد، ووسمناه بباب الاشتقاق الأكبر، نحو: ح ج ر، ج ر ح، ح ر ج، ر ج ح، ج ح ر. وأما ر ح ج فمهمل فيما علمنا، فالتقاء معانيها كلها إلى الشدة والضيق والاجتماع، من ذلك الحِجْر وما تصرف منه، نحو: انحجر، واستحجر الطين، والحُجرة وبقيته، وكله إلى التماسك في الضيق. ومنه الحرَج: الضيق، والحِرْج مثله، فكذلك قوله تعالى: "حَرثٌ حِرْج" في معنى "حِجْر"، معناه عندهم: أنها ممنوعة محجورة أن يَطْعَمَها إلا من يشاءون أن يُطعموه إيَّاها بزعمهم[٥١].

الحجر: الممنوع منه بتحريمه،(وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا) (الفرقان: ٢٢) ، كان الرجل إذا لقي من يخاف يقول ذلك (وهذا مروي عن الحسن وقتادة، كما أخرجه عنهما عبد الرزاق وابن جرير ،فذكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك، ظنا أن ذلك ينفعهم، قال تعالى: (وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا) ، أي: منعا لا سبيل إلى رفعه ودفعه، وفلان في حجر فلان، أي: في منع منه عن

التصرف في ماله وكثير من أحواله، وجمعه: حجور، قال تعالى: ﴿وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم﴾ (النساء: ٢٣) ، وحجر القميص أيضا: اسم لما يجعل فيه الشيء فيمنع، وتصور من الحجر دورانه فقيل: حجرت عين الفرس: إذا وسمت حولها بميسم، وحجر القمر: صار حوله دائرة، والحجورة: لعبة للصبيان يخطون خطا مستديرا، ومحجر العين منه، وتحجر كذا: تصلب وصار كالأحجار، والأحجار: بطون من بني تميم، سموا بذلك لقوم منهم أسماؤهم جندل وحجر وصخر[٥٢] ، وذكر أبو حيان : وقراءة "حرج" بكسر الحاء، وتقديم الراء على الجيم وسكونها. وخرج على القلب، فمعناه معنى حجر؛ أو من الحرج وهو التضييق» [٥٣].

(وَحَرْثٌ حِجْرٌ) بضم الحاء والجيم وقرأ الحسن وقتادة وَحَرْثٌ حِجْرٌ بضم الحاء واسكان الجيم لغات بمعنى، وروي عن ابن عباس وابن الزبير وحرث حرج الراء قبل الجيم وكذا في مصحف أبيّ وفيه قولان: أحدهما أنه مثل جبذ وجذب، والقول الآخر وهو أصحّ أنه من الحرج وهو الضيق فيكون معناه الحرام ومنه فلان يتحرّج أي يضيق على نفسه الدخول فيما يشتبه عليه بالحرام[٥٤].

وقرئ: بضم الحاء وفتحها مع سكون الجيم أيضًا ، وهي لغات بمعنىً، ومعناه الحرام، قال الجوهري: والكسر أفصح[٥٥].

قال إسحاق بن إبراهيم (ت ٢٨٥هـ):{وَحَرْثٌ حِجْرٌ} أَيْ حَرَامٌ مَمْنُوعٌ ، هَذَا مُجْمَعٌ عَلَى تَفْسِيرِهِ أَنَّهُ حَرَامٌ ، وَحِرْجٌ وَحِجْرٌ سَوَاءٌ [٥٦].

أَجْمَعُوا عَلَى تَفْسِيرِهِ ، وَاخْتَلَفُوا فِي قِرَاءَتِهِ[٥٧]، (حِرجٌ) بكسر الحاء وتقديم الراء على الجيم ، فيها وجهان: أحدهما: أنه بمعنى حِجْر، فقلب، كجَبَذَ وجَذَبَ.

والثاني: بمعنى التضييق، فلا قلب على هذا، وأصله: حَرِجٌ بفتح الحاء وكسر الراء، فخفف ونقل، فاعرفه فإن فيه أدنى غموض[٥٨]، والحرج: الضّيق. وَمَكَان حرج وحريج: ضيق. وَفِي التَّنْزِيل: {ضيقا حرجا} . وَمن ذَلِك أَخذ الْحَرج فِي الدّين.

والحرج: سَرِير الْمَيِّت الَّذِي يحمل عَلَيْهِ. وَتسَمى المحفة الَّتِي يحمل عَلَيْهَا الْمَرِيض حرجا[٥٩].

قَالَ الشَّاعِر: (فإمَّا تريني فِي رحالة جَابر ... على حرج كالقر تخفق أكفاني)[٦٠].

القر: الهودج. والرحالة: مركب يركبه النِّسَاء وَالرِّجَال[٦١].

والجمع من كل ذلك: حرج وأحراج وحرجات؛ قال الشاعر[٦٢]:

أيا حرجات الحي، حين تحملوا... بذي سلم، لا جادكن ربيع

وحراج؛ قال رؤبة(ت٤٥هـ)[٦٣]: عاذا بكم من سنة مسحاج ... شهباء تلقي ورق الحراج

مما سبق يتبين أن أهل اللغة والمفسرين متفقون على أن : "حجر وحرج" لغتان يدلان على الضيق والمنع وليس من باب القلب كما يذهب إليه البعض.

٣. ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (الإسراء: ٣٦) قَرَأَ الْجُمْهُورُ: وَلا تَقْفُ بِحَذْفِ الْوَاوِ لِلْجَزْمِ مُضَارِعُ قَفَا ، وقرأ معاذ القارئ « ولا تَقُفْ » بزنةِ تَقُلْ، مِنْ قاف يَقُوف، أي: من قاف أثرَه أي قفاه ومنه القافةُ في جمع القائف ، ولا تتبعْ من قفا أثرَه إذا تبعه . وفيه قولان: أحدُهما: أنه مقلوبٌ مِنْ قفا يَقْفُو، والثاني وهو الأظهرُ أنه لغةٌ مستقلةٌ جيدة كجَبَذَ وجَذَب، لكثرة الاستعمالين، ومثله: قَعا الفحلُ الناقةَ وقاعَها إذَا رَكِبَهَا، وَلَيْسَ قَافَ مَقْلُوبًا مِنْ قَفَا كَمَا جَوَّزَهُ صَاحِبُ اللَّوَامِحِ[٦٤]. ، وَلا تَقْفُ: لا تتبع، من : قفوت أثره[٦٥]، قدموا القاف وأخروا الواو، كقولهم: جذب وجبذ ، وقرأ بعضهم: " ولا تقف " مثل تقبل من: قفت الأثر وقراءة الجماعة من قفوت. وهو مثل قولهم: قاع الجمل يقوع وقعاً يقعوا إذا ركب الناقة. ومثله قولهم عاث في البلاد وعثى إذا أفسد[٦٦].

والقائف: الذي يعرف الآثار، والجمع القافة. يقال: قفت أثره إذا اتبعته مثل قفوت أثره؛ وقال القطامي[٦٧]:كذبت عليك لا تزال تقوفني.... كما قاف آثار الوسيقة قائف

وفي الحديث :"أَنَّ مُجَزِّزًا كَانَ قَائِفا"[٦٨] ، القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه. ويقال: فلان يقوف الأثر ويقتافه قيافة مثل قفا الأثر واقتفاه. ابن سيده: قاف الأثر قيافة واقتافه اقتيافا وقافه يقوفه قوفا وتقوفه تتبعه؛ ومنه قيل للذي ينظر إلى شبه الولد بأبيه: قائف[٦٩].

٤. ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا﴾ (الإسراء: ٨٣) ، قرأ «ابن ذكوان عن ابن عامر الشامي، وأبو جعفر» «وناء» بألف ممدودة بعد النون، وبعدها همزة مفتوحة مثل «شاء»، وذلك على قلب الألف المنقلبة عن ياء، وهي لام الفعل في موضع الهمزة،

وهي عين الفعل، وقد كان وزنه قبل القلب «فعل» فصار وزنه بعد القلب «فلع» بتقديم لام الكلمة على عينها ، وقرأ الباقون «نأى» بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل «رأى» وذلك على أصل الفعل، من النأي " وهو " البعد " مثل ناع وَهَذَا على الْقلب وَتَقْدِيره فلع وَمثل هَذَا فِي الْقلب قَوْلهم رأى وَرَاء قَالَ الشَّاعِر :

كل خَلِيل راعني فَهُوَ قَائِل ... من اجلك هَذَا هَامة الْيَوْم أَو غَد ...

وناء ومعناه نهض أي متباعدا هذا قول طائفة وقالت أخرى هو قلب الهمزة بعد الألف من " نأى " بعينه وهي لغة كرأى وراء ومن هذه اللفظة قول الشاعر في صفة رام

(حتى إذا ما التأمت مفاصله وناء في شق الشمال كاهله)

أي نهض متوركا على شماله والذي عندي أن ناء ونأى فعلان متباينان وناء بجانبه عبارة عن التحيز والاستبداد ونأى عبارة عن البعد والفراق ثم وصف الكفرة بأنهم إذا مسهم شر من مرض أو مصيبة في مال أو غير ذلك يئسوا من حيث لا يؤمنون بالله ولا يرجون تصرف أقداره[٧٠].

فإن تساوى المثالان في الاستعمال والتصريف فهما لغتان: وليس أحدهما مقلوبًا من الآخر، نحو: "جذب"[٧١] و"جبذ" و"عاث" و"عثا" -إذا فسد- و"لاته حقه لوتًا" و"ولته ولتًا" -إذا نقصه- و"ولثت الشجرة ولثيت لثى" إذا ابتلت[٧٢].

قَالَ ابْن جني: لَيْسَ أَحدهمَا مقلوبا عَن صَاحبه؛ وَذَلِكَ انهما جَمِيعًا يتصرفان تَصرفا وَاحِدًا، تَقول: جَذَب يَجْذِب جَذْبا فَهُوَ جاذب، وجَبَذ يَجْبِذ جَبْذا فَهُوَ جابذ، فَإِن جعلت مَعَ هَذَا أَحدهمَا أصلا لصَاحبه فسد ذَلِك؛ لِأَنَّك لَو فعلته لم يكن أَحدهمَا أسعد بِهَذِهِ الْحَال من الآخر، فَإِذا وقفت الْحَال بهما، وَلم تُؤثر بالمزية أَحدهمَا وَجب أَن يتوازيا فيتساويا، فَإِن قصر أَحدهمَا عَن تصرف صَاحبه فَلم يساوه فِيهِ كَانَ أوسعهما تَصرفا أصلا لصَاحبه. وَذَلِكَ نَحْو قَوْلهم: أَنَى الشَّيْء يأنِى، وآن يئين، فآن مقلوب عَن أَنَى، وَالدَّلِيل على ذَلِك: وجودك مصدر انى يأنى إنى، وَلَا تَجِد لآن مصدرا [٧٣].

٥. قوله تعالى : (وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) (الحج: ٢٧)

قراءة العامة[٧٤]، و"قرأ ابن مسعود (معيق) يقال: بئر بعيدة العمق والمعق"[٧٥] ، والأعماقُ بفتح الهمزة جمع عُمْق، وعلى هذا فلا قلبَ في مَعِيق لأنها لغة مستقلة، وهو ظاهرُ قولِ الليث أيضاً. وقرأ ابن مسعود "فج مَعِيق" بتقديم الميم. ويقال: غَمِيق بالغين المعجمةِ أيضاً[٧٦].

قَالَ الْفراء(ت٢٠٧هـ): لُغَة أهل الْحجاز عميق. وَبَنُو تَمِيم يَقُولُونَ معيق. وَقَالَ مُجَاهِد فِي قَوْله: {مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ} قَالَ: من كل طريقٍ بعيد[٧٧].

قَالَ اللّيث: وَيُقَال مَعِيق. والعميق أَكثر من المَعِيق فِي الطَّرِيق. قَالَ: والفجّ: المضربُ الْبعيد، وَتقول الْعَرَب: بِئْر عميقة ومعيقة، وَقد أعمقتها وأمعقتها، وَقد عمُقَت ومعُقت مَعاقةً. وإنّها لبعيدةُ العَمْق والمعْق[٧٨] ، وَقَالَ الليث: الأعماق والأمعاق: أَطْرَاف الْمَفَازَة الْبَعِيدَة؛ وَكَذَلِكَ الأماعق[٧٩]. وَقَالَ رؤبة[٨٠]:

وقاتم الأعماق خاوي المخترَقْ ...مشتبه الْأَعْلَام لمّاع الخَفَقْ

وقرأت بِخَط شِمر لِابْنِ شُميل قَالَ: المَعْق: بُعد أَجْوَاف الأَرْض على وَجه الأَرْض يَقُود المعقُ الأيامَ. يُقال عَلَونا مُعُوقاً من الأَرْض مُنكرَة، وعلَونا أَرضًا مَعْقاً. وأمّا المَعِيق فالشديد الدُّخول فِي جَوف الأَرْض، يُقَال غَائِط مَعيق[٨١] ، والمعق: البعد في الأرض سفلا، بئر معيقة، ومعقت معاقة، وبئر معقة أيضا والعمق والمعق لغتان، يختارون العمق أحيانا في بئر ونحوها إذا كانت ذاهبة في الأرض، ويختارون المعق أحيانا في الأشياء الأخر مثل الأودية والشعاب البعيدة في الأرض، إلا أنهم لا يكادون يقولون: فج معيق، بل عميق. والمعنى كله يرجع إلى البعد والقعر الذاهب في الأرض. والفج العميق. المصر البعيد. ويصفون أطراف الأرض بالمعق والعمق[٨٢]، قال رؤبة[٨٣] :

كأنها وهي تهادى في الرفق ..من جذبها شبراق شد ذي معق[٨٤]

ولرؤبة ايضا[٨٥]: مِنْ بَعْدِ مَعْقٍ مَعْقا : أي من بعدِ بُعْدٍ بعدا ، ويقال نهر معيق، أي عميق. والامعاق مثل الأعماق، وهو ما بَعُدَ من أطراف المفاوز. والاماعق والاماعيق جمع الجمع[٨٦].

والعمقى: نبت ، وبعير عامق وإبل عامقة: تأكل العمقى؛ قال الجوهري: العمقى، بكسر العين، شجر بالحجاز وتهامة، قال ابن بري: ويقال العمقى أمرٌّ من الحنظل[٨٧] ؛ قال الشاعر :

فأقسم أن العيش حلو إذا دنت وهو إن نأت عني أمر من العمقى

والعمقى: موضع؛ قال أبو ذؤيب:لما ذكرت أخا العمقى تأوبني هم، وأفرد ظهري الأغلب الشيح

والعمق، بضم العين وفتح الميم: موضع بمكة[٨٨] ، قال الأزهري: العمق موضع على جادة طريق مكة بين معدن بني سليم وذات عرق، قال: والعامة تقول العمق، وهو خطأ. قال: وعمق موضع آخر وقول ساعدة بن جؤية:

لما رأى عمقا ورجع عرضه ... هدرا، كما هدر الفنيق المصعب

أراد العمق فغير، وقد يكون عمق بلدا بعينه غير هذا قال رؤبة:

كأنها وهى تهادى فى الرفق ..من جذبها شبراق شد ذي معق

أي: ذي بعد فى الأرض. قال الصاغانى(ت٦٥٠هـ): هكذا أنشده الليث، والرواية: " من ذروها " ويروى " عمق " وقال الليث: يختارون المعق أحيانا في أشياء مثل الأودية والشعاب البعيدة في الأرض ، ويختارون أحيانا العمق في البئر ونحوها: إذا كانت ذاهبة في الأرض. والمعنى في كله واحد، يرجع الى البعد والقعر الذاهب الى الأرض[٨٩].

المبحث الثالث : في كلام العرب

جاء في كلام العرب الكثير من الكلمات التي يكون بين ألفاظها تناسب في اللفظ والمعنى بدون مراعاة الترتيب مثل (جبذ) و (جذب) فإن حروف المشتق هي عين حروف المشتق منه ، والتناسب في المعنى وارد بينهما ، وإنما الخلاف في ترتيب أحرفهما ، ولهذا اختلفوا فيها فقال قوم أنه (القلب) وجعلوا الكلمة الأكثر شيوعاً وتداولاً الأصل المشتق منه . والأخرى الأقل شيوعاً تجعله مشتقاً .

وذهب قوم آخرون إلى أن كل لفظ إن كان له اشتقاق وله مصدر فهو أصل آخر غير الأصل الأول ، من ذلك ما قاله ابن منظور في مادة (جثعل) " في تفسير حديث ابن عباس : ((الجَعْثَلُ هو الفظّ الغليظ . وقيل : هو مقلوب الجَثْعَل ، وهو العظيم البطن . ومثل ذلك قال الخطابي في معنى الجعثل . و(الجَعْثَلُ مقلوب العَثْجَل وهو العظيم البطن"[٩٠] ، وفي حديث ابن عباس : ستة لا يدخلون الجنة منهم الجَعثَل فقيل ما الجَعْثَل ؟ فقال هو الفَظُّ الغليظ وقيل هو مقلوب العَثْجَل وهو العظيم البطن[٩١]. أما الأصل الاخر(عثجل): و" العثجل : الواسع الضخم من الأوعية والأسقية ونحوها والعثجل والعُثاجِل : العظيم البطن مثل الأَثْجَل . ويكتفي ابن منظور بذكر فعل العثجل دون

أن يصرفه تصريفاً كاملاً ، فيقول :" عثجل الرجلُ : ثقل عليه النهوض من هَرَمٍ أو عِلّةٍ"[٩٢] . مما دل على انه لديه هذا من قبيل القلب وليس لغة اخرى.

بينما ابن جني ينفي أن يكون المقلوب متصرفاً وذا مصدر كما نبهنا آنفاً. فالمقلوب عنده ما لا أصل له ولا مصدرٌ يُتصرَّف منه[٩٣] . وقال السخاوي (ت٩٠٢هـ): إذا قلبوا لم يجعلوا للفرع مصدراً، بل يُقتصرعلى مصدر الأصل لئلا يلتبس بالمقلوب (الفرع)، (اللَّحْتُ واللَّتْحُ) ومن ذلك ما ورد في حديث النبي(صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالاً ، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يُلْحَتُ القضيب[٩٤] .

و : لحتوكم من اللَّحت ، يقال : لحتَ فلانٌ عصاه لحتاً إذا قشرها واللَّتح : القشر أيضاً [٩٥] وقد يجوز أن يكون من المقلوب كقولهم جذب وجبذ [٩٦] ، واللحت واللتح كلمتان متصرفتان: يقال: لحته لحتاً [٩٧] : بشره وقشره كنحته نحتاً، ويقال : لتحه يلتحه [٩٨] ، ولتح عينه : ضربها ففقأها ، واللحت واللتح: واحد [٩٩].

جذب و جبذ: قطع ، وصاعِقة وصَاقِعة، وعاث يَعِيث وعَثا يعثِي: أفْسد[١٠٠]، فَثَأْت القدر وثفأتها إذا سكنت غليانها[١٠١]، ومِزرَاب ومِرْزاب: ميزاب الماء[١٠٢]، ورجل شَاكي السلاح وشائك: أبو عبيد: الشاكي والشائك جميعا ذو الشوكة والحد في سلاحه. أبو زيد: هو شاك في السلاح وشائك[١٠٣] ، ورجل خُنافِر وفُناخِر: عظيم الأنف[١٠٤].

واللغويون مختلفون حول ما يُعد قلبا، ويبدو لنا من قول النحاس(ت٣٣٨هـ) أن القلب عند البصريين لا يكون إلا مع اتحاد اللغة ، مثل شَاكي السلاح وشائك ؛ وعند الكوفيين يمكن أن يكون في لغتين نحو جَبَذ وجَذَب.

ويبدو لنا أن هناك حالتين :

الأولى: ما نسمعه من لغتين مختلفتين ، مثل قولهم أعطيناك وأطعيناك وأغلب الناس عندنا في مدينة تكريت من سكانها الأصليين يقولون(اطعيته) بتقديم الطاء على العين ويبدو أن الانتقال من الطاء إلى العين أسهل من العكس على لسانهم؛ لأنه مستثقل عندهم ، وصاعقة وصاقعة، وجذب وجبذ.

الثانية: ما يكون في لغة واحدة وهو قليل نادر، مثل شائك وشاكي.

الخاتمة

١- اطلاق القلب المكاني على كل الجذور المتشابهة الحروف والمعاني ليس دقيقاً بل يحتاج الرجوع إلى المصادر المعجمية للوقوف على الصحيح منها.

٢- القراءات القرآنية المتواترة والشاذة مظان اللغة وأصلها الذي اعتمدها اللغويون في النقل عن العرب وورد فيها ما يثبت أن الثراء اللغوي في كثرة المعاني المستعملة في الجذر الواحد

٣- التقارب الدلالي في الألفاظ يجعل استعمال اللفظ بدل الآخر من الأمور البديهية في أي لغة ومن ذلك (حجر وجحر) ففيهما من التقارب الدلالي ما يجعل استعمال أحدهما مكان الآخر شائعا في اللغة

٤- لم يجزم اللغويون ولم يجمعوا على عدم وجود الأصول المختلفة المتفقة في الدلالة كما هو واضح في الفرق بين صواقع وصواعق ، ربما نجد جذورا تكون بعيدة كل البعد عن الجذور الأخرى لكن نجد الاتفاق الدلالي حاضرا ، وهذا واضح حتى في اللغات السامية

٥- إن هذا الموضوع وأمثاله من الموضوعات يحتاج إلى دراسة دقيقة ومتأصلة بين اللغات السامية وبين اللهجات العربية من أجل الوقوف على أدق المشتركات والمختلفات بين الأصول المختلفة والحروف المتفقة .

المصادر

١. الإبانة عن معاني القراءات: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، المحقق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي : دار نهضة مصر للطبع والنشر.

٢. أساس البلاغة : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) : محمد باسل عيون السود : دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان – ط١ – ١٩٩٨ م.

٣. إعراب القرآن: أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم : منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ،ط١، ١٤٢١ هـ

٤. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧هـ) – المكتبة العصرية – ط١– ٢٠٠٣م
٥. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) – تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي– دار إحياء التراث العربي – بيروت – ط١ – ١٤١٨ هـ.
٦. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) تحقيق: صدقي محمد جميل: دار الفكر – بيروت: ١٤٢٠ هـ.
٧. تاج العروس من جواهر القاموس: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) – تحقيق: مجموعة من المحققين–دار الهداية .
٨. تهذيب اللغة : محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ٢٠٠١م
٩. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر: مؤسسة الرسالة ،ط١ ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م
١٠. جمهرة اللغة: بو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) – تحقيق: رمزي منير بعلبكي –دار العلم للملايين – بيروت – ط١– ١٩٨٧م.
١١. الحجة في القراءات السبع : الحسين بن أحمد بن خالويه أبو عبد الله، ، تحقيق : د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق – بيروت،ط٤ ، ١٤٠١
١٢. الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)– الهيئة المصرية العامة للكتاب – ط٤ـ ب ت .
١٣. الدر المنثور : عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي: دار الفكر – بيروت ، ١٩٩٣
١٤. ديوان الأخطل: ت: مهدي محمد ناصر الدين، ، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
١٥. ديوان العجاج: ديوان رؤبة بن العجاج– بعناية وتصحيح: وليم بن الورد البروسي – تصوير دار ابن قتيبة.
١٦. ديوان الفرزدق: شرحه وضبطه الاستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية – بيروت،ط١، ١٩٨٧.
١٧. ديوان جرير، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت
١٨. ديوان لبيد بن ربيعة العامري – اعتنى به: حمدو طمّاس – دار المعرفة – بيروت – ط١، ٢٠٠٤م.
١٩. الراموز على الصحاح : السيد محمد بن السيد حسن (ت: ٨٦٦هـ) المحقق: د محمد علي عبد الكريم الرديني ، الناشر: دار أسامة – دمشق ، ط٢، ١٩٨٦

٢٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ) المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ.

٢١. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت: ٣٢٨هـ) المحقق: حاتم صالح الضامن: مؤسسة الرسالة – بيروت ،ط١، ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م.

٢٢. سنن ابن ماجه: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية – القاهرة .

٢٣. الشافية في علم التصريف: عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب الكردي المالكي (ت: ٦٤٦هـ) – تحقيق: حسن أحمد العثمان– المكتبة المكية – مكة – ط١ – ١٩٩٥م.

٢٤. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت: ٩٠٠هـ): دار الكتب العلمية بيروت– لبنان ، ط١ ، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨مـ

٢٥. شرح الرضي على الكافية لابن الحاجب : تأليف الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ٦٨٦ هـ _ تحقيق وتصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر ، ١٣٩٥ – ١٩٧٥م.

٢٦. شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت: ٦٨٦هـ) – حققهما، وضبط غريبهما، وشرح مبهمهما، الأساتذة: محمد نور الحسن – ، ومحمد الزفزاف – ومحمد محيى الدين عبد الحميد – دار الكتب العلمية– بيروت، ١٩٧٥ م.

٢٧. شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين الأسدي الموصلي، (ت: ٦٤٣هـ) – قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب –دار الكتب العلمية، بيروت – ط١– ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢٨. الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها : أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، محمد علي بيضون ، ط١، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م

٢٩. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) – تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار–دار العلم للملايين – بيروت، ط٤، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

٣٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ) ، المحقق: شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة – بيروت،ط٢، ١٤١٤ – ١٩٩٣م.

٣١. ظاهرة القلب المكاني في العربيّة(عللها وادلتها وتفسيراتها وانواعها): عبد الفتاح الحموز، دار عمان ـ الاردن ،ط١٤٠٦،١هـ ،١٩٨٦م .

٣٢. العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي –دار ومكتبة الهلال.
٣٣. عيون الأخبار: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ): دار الكتب العلمية –بيروت : ١٤١٨هـ.
٣٤. غريب الحديث: حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبو سليمان : تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ.
٣٥. الفائق في غريب الحديث والأثر : أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ) – تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم –دار المعرفة ،ط٢، ب.ت.
٣٦. القاموس المحيط: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ) – تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي – مؤسسة الرسالة ، بيروت – ط٨، ٢٠٠٥ م.
٣٧. الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: المنتجب الهمذاني (ت: ٦٤٣ هـ) حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح : دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية ،ط١ ، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
٣٨. كتاب المصاحف: أبو بكر بن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (المتوفى: ٣١٦هـ) المحقق: محمد بن عبده : الفاروق الحديثة – مصر / القاهرة ، ط١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
٣٩. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) – دار الكتاب العربي – بيروت – ط٣ ، ١٤٠٧ هـ.
٤٠. اللباب في علل البناء والاعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري، ت ٦١٦ هـ – تحقيق: عبد الاله النبهان – دار الفكر – دمشق – ط١، ١٤١٦ هـ .
٤١. لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت: ٧١١هـ) .: دار صادر – بيروت ـ ط١.
٤٢. اللهجات العربيّة في التّراث :الدكتور احمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب.
٤٣. مجمل اللغة لابن فارس: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان : مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢ – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
٤٤. مجمل اللغة: أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥) ، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة / بيروت، ط٢، ١٩٨٦.
٤٥. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ): وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ– ١٩٩٩م.

٤٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي: دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م، ط١ ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد
٤٧. المحكم والمحيط الاعظم: أبو الحسن علي بن سيده المرسي ، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي –دار الكتب العلمية – بيروت – ط١–، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
٤٨. مسند أحمد بن حنبل : مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، مؤسسة قرطبة – القاهرة.
٤٩. المصباح المنير في شرح غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي أبو العباس (ت: نحو ٧٧٠هـ) – المكتبة العلمية – بيروت ـ ب ت .
٥٠. معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر ، ط١، ب.ت.
٥١. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) – تحقيق: عبد السلام محمد هارون – دار الفكر –دمشق، ١٩٧٩م.
٥٢. مفاتيح الغيب : الإمام العالم العلامة والحبر البحر الفهامة فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي : دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م .
٥٣. المفردات في غريب القرآن: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: ٥٠٢هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ـ ط١ – ١٤١٢ هـ.
٥٤. الممتع الكبير في التصريف: علي بن مؤمن ابن عصفور الاشبيلي (ت: ٦٦٩هـ)ـ – مكتبة لبنان – بيروت – ١٩٩٦م.
٥٥. النشر في القراءات العشر : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت : ٨٣٣ هـ) – المحقق : علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠ هـ) – المطبعة التجارية الكبرى – القاهرة .
٥٦. النهاية في غريب الحديث والاثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)–المكتبة العلمية – بيروت، ٣٩٩هـ – ١٩٧٩م – تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.
٥٧. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ) تحقيق : مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي ،الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة ، ط١، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨ م.

الهوامش

(١) تفسير الالوسي:١١٦/٧ ، البحر المحيط:٤١٦/٤ ، تفسير الرازي:٤٢١/٧ ، واللباب:٥٤٧/٩.

(٢) الصاحبي: ١٧٢.

(٣) الانصاف : ٤٦٩ ، وشرح الرضي للشافية: ١٥٢/٣.

(٤) ينظر: اللسان: (شقق) : ١٠/ ١٨٤.

(٥) اللسان: (شقق) : ١٨٤/١٠.

(٦) (التعريفات : ٢١.

(٧) الخصائص:٢/١.

(٨) المصدر نفسه/١٣/٢ ـ ١٩.

(٩) ينظر: العين : (كمل):٣٧٨/٥ ، واللسان:(كمل): ٥٩٨/١١ .

(١٠) اللسان: (لكم) : ٥٤٧/١٢ .

(١١) العين: (مكل) : ٣٧٩/٥ ، ومقاييس اللغة : (مكل) :٣٤٣/٥ .

(١٢) ينظر: المحكم: (ملك) :٥٥/٧ ، وتهذيب اللغة: (ملك) : ١٤٩/١٠.

(١٣) ينظر الخصائص: ٥/١، ١٣٤/٢، والمزهر: ٣٤٧/١، ودراسات فِي فقه اللُّغَة: ١٨٦.

(١٤) من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق:٣١٦/١ .

(١٥) ينظر: الصّحاح (قلب) ٢٠٤/١، ٢٠٥، والتّاج (قلب) ٤٣٧/١، ٤٣٨.

(١٦) ظاهرة القلب المكاني في العربيّة٣٠١، واللهجات العربيّة في التّراث ٦٤٧/٢.

(١٧) المزهر ٤٧٦/١.

(١٨) ينظر: الممتع ٦١٥/٢.

(١٩) الخصائص: ١٣٨/١.

(٢٠) الخصائص ٨٢/٢.

(٢١) ينظر: الخصائص ٨٤/٢.

(٢٢) جمهرة اللغة: ٣٥٦/٤.

(٢٣) الراموز على الصحاح : ٨٧ .

(٢٤) الحجة في القراءات السبع:٧٠ .

(٢٥) شواذ القراءات لابن خالويه: ١٤٥.
(٢٦) الصحاح :(صقع) ، وتاج العروس:(صقع):٣٤١/٢١ .
(٢٧) اللسان:(صقع):٢٠١/٨.
(٢٨) شواذ القراءات لابن خالويه:١٤٥.
(٢٩) البحر المحيط: ١/ ٨٤.
(٣٠) اعراب القرآن للنحاس: ٣٤/١ .
(٣١) ديوان جرير:١٢٣.
(٣٢) ديوان جرير: ٨١٩.
(٣٣) البحر المحيط: ٢٢٠/١.
(٣٤) الرجز للأخطل في ديوانه ص٣٦٦ – ٣٦٧؛ ولسان العرب ٥/ ١٨٨ .
(٣٥) ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث:٥ / ٢٢٧.
(٣٦) اللسان:(صقع):٢٠١/٨.
(٣٧) ديوان رؤبة:٤٠.
(٣٨) اللسان:(صعق):٢٠١/٨.
(٣٩) المصنف لإبن أبي شيبه:١٣٨/١١.
(٤٠) غريب الحديث للخطابي: ٣٤٠/٣ ، النهاية في غريب الحديث:٥٩/٥.
(٤١) اللسان:(صعق): ٢٠٢/٨.

(٤٢ اللسان(() :٢٠٢/٨. صعق):

(٤٣) تهذيب الغة: (صعق): ١٢٢/١.
(٤٤) الابانة:(صعق):٣٧٥/٣.

(٤٥) الابانة:٣٧٦/٣ .
(٤٦) البحر المحيط ١: ٨٤ .

(٤٧) الزاهر :٣١٩/٢ .

(٤٨) تهذيب اللغة :(حجر):٨٦/٤ .

(٤٩) اعراب القرآن للنحاس:٢٤٠/١.

(٥٠) اعراب القرآن للنحاس:٢٤٠/١.

(٥١) المصدر السابق:٨٦/٤، البحر المحيط:١٨٧/٤ ، والمحتسب :٢٣١/١ .

(٥٢) ينظر: الدر المنثور: ٢٤٥/٦؛ والمجمل: ٢٦٥/١.

(٥٣) البحر المحيط:٢٣٣/٤.

(٥٤) اعراب القران للنحاس: ٢٤٠/١.

(٥٥) الصحاح: (حجر):٦٢٣/٢ ، و الفريد في إعراب القرآن المجيد :٧٠١/٣.

(٥٦) غريب الحديث :/٢٢٢/١ ، المصاحف لابي داوود:٧٤/١.

(٥٧) غريب الحديث:٢٢٣/١.

(٥٨) الفريد في إعراب القرآن المجيد :٧٠١/٢.

(٥٩) جمهرة اللغة:(جحر):٤٣٦/١.

(٦٠) البيت من الطويل، وهو لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٠؛ واللسان:(حرج): ٢/ ٢٣٥ .

(٦١) اللسان:(حرج): ٢/ ٢٣٥.

(٦٢) البيت للمجنون في ديوانه: ١٥٠، وهو له من مقطوعة في الأغاني: ٢/ ٢٧، وعيون الاخبار:٣٧١/١ ، وهو في اللسان (حرج) غير منسوب.

(٦٣) ديوان رؤبه:٣٢ ، واللسان: (حرج):٢٣٥/٢ ، والمحكم والمحيط :(حرج):٧١/٣ .

(٦٤) الدر المصون :٧/ ٣٥٢ ، والبحر المحيط:٤٨/٧ ،والكشاف:٦٦٦/٢ ،وابي السعود:١٧١/٥ .

(٦٥) ينظر معاني القرآن للفراء: ٢/ ١٢٣، ومجاز القرآن لأبي عبيدة: ١/ ٣٧٩، وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة: ٢٥٤، ٢٥٥ ، وتفسير الطبري: ١٥/ ٨٧، ومعاني الزجاج: ٣/ ٢٣٩.

(٦٦) الهداية الى بلوغ النهاية/٤١٠٢/٦.

(٦٧) البيت من الطويل وقيل: للاسود بن يعفر .ينظر:تاج العروس:(وسق):٤٧٠/٢٦.

(٦٨) صحيح ابن حبان:٤١٣/٩.

(٦٩) اللسان : (قوف) : ٢٩٢/٩ ، النهاية في غريب الحديث والأثر/١٢١/٤.

(٧٠) المحرر الوجيز: ٤٩٩/٣.

(٧١) جذب الشهر: مضى عامته، وجذب الشيء: مده وحوله عن موضعه، وجذب الرضيع: فطمه، وجذبت المرأة خاطبها: ردته =
يقال: لثيت الشجرة لثى: خرج منها اللثى وهو ما يسيل من بعض الشجر كالصمغ.
(٧٢) شرح الكافية الشافية/٤/٢١٧٤.
(٧٣) المحكم والمحيط:(ان):٧/٣٦٥ ، واللسان: مادة(جبذ):٣/٤٨٧ ، الافعال/٢/٢٩٠.
(٧٤) الكشاف ٣: ١٦٢.
(٧٥) مفاتيح الغيب : ٢٤/٤٣ .
(٧٦) الدر المصون: ١٣/١٧٥ ، اللباب :١٤/٧٤ .
(٧٧) اللسان: (عمق) :١٠ /٢٧٠ ،و (معق) :١٠/٣٤٦ .
(٧٨) اللسان: (عمق) :١٠ /٢٧٠ ،و (معق) :١٠/٣٤٦ .
(٧٩) تهذيب اللغة : (عمق):١/١٩١.
(٨٠) ديوانه :ص١٠٤.
(٨١) اللسان: مادة(معق):١٠/٣٤٦ .
(٨٢) اللسان: (عمق) /١٠/١٩١ .
(٨٣) ديوان رؤبه: ١٠٨ ، واللسان (معق) :١٠/٣٤٦ .
(٨٤) كتاب العين: ١/١٨٧.
(٨٥) الديوان ص ١٠٨ وروايته: وإن همرن بعد معق معقا.
(٨٦) الصحاح : ٤/١٥٥٥.
(٨٧) اللسان:(عمق):١٠/٣٧٠ .
(٨٨) اللسان: (عمق) : ١٠/٣٧٠ .
(٨٩) تاج العروس:(مقق):١/٦٥٨٦.
(٩٠) اللسان : (جعثل) :١١/١٠٠ .
(٩١) اللسان: (جعثل) :١٠/١١٣.
(٩٢) اللسان: (عثجل) :١١/٤٢٥ .
(٩٣) الخصائص:١٣٥ .

(٩٤) أخرجه أحمد في مسنده ١/ ٤٥٨ و ٥/ ٢٧٤ بألفاظ متقاربة.
(٩٥) النهاية في غريب الحديث : ٢٣٥/٤.
(٩٦) الفائق في غريب الحديث: ٣١٠/٣.
(٩٧) اللسان : (لحت):٨٣/٢.
(٩٨) المحكم : (لحت) :٢٧٣/٣ .
(٩٩) اللسان : (لحت): ٨٣/٢ .
(١٠٠) جمهرة اللغة : (عثا) :١٢٥٥/٣ ، والمصباح: (عثو): ٣٩٣/٢ .
(١٠١) مقاييس اللغة : (فثأ) : ٤٧٥/٤ ، والصحاح: (فثأ) :٦٢/١ .
(١٠٢) ينظر: تاج العروس: (زوب) :٢٨/٣ .
(١٠٣) اللسان: (شوك) :٤٥٤/١٠ ، وتهذيب اللغة : (سما) :٨٢/١٣ .
(١٠٤) جمهرة اللغة : (النوادر) :١٢٨٣/٣.